JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ
العدد السابع والاربعون
(٣٠٩) (٣٣٧)

فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة القواعد و المشاركة الوجدانية لدى طالبات الصف الاول المتوسط

م. م عروبة طعمة نغيمش معن
مديرية العامة لتربية الديوانية
rwbttmt@gmail.Com

المستخلص :

الهدف من البحث التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الأول المتوسط ، ولتحقيق هدف البحث سيتم الاعتماد على المنهج التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار التحصيلي ومقياس المشاركة الوجدانية ، وقد تم اختيار العينة وهي ثانوية المتفوقات الأولى للبنات التابعة إلى المديرية العامة لتربية الديوانية لتكون عينة البحث، وقد ضمت المدرسة ثلاث شعب للصف الأول المتوسط، والبالغ عددهن (١٢٤) طالبة، وتم السحب العينات عشوائياً، اختيرت الشعبة (أ) والبالغ عددهن (٣٥) طالبة، يمثلون المجموعة التجريبية والشعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة، والبالغ عددهن(٣٤) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات إحصائيا من مجموعتي البحث، وتم إعداد الاختبار التحصيلي ومقياس مشاركته الوجدانية، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة وتصحيح اجابات الطالبات عن الاختبار و المقياس، تم استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة منها اختبار (t.Test) للعينتين، واظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي و مقياس المشاركة الوجدانية وان استراتيجية التعلم الاستفساري كان لها الأثر البارز في رفع مستوى الطالبات المجموعة التجريبية من ناحية التحصيل والمشاركة الوجدانية ، وفي ضوء ما تقدم من نتائج توصلت الباحثة إلى الكثير من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات حول موضوع البحث.

مفتاح الكلمات : استراتيجية التعلم الاستفساري ، التحصيل ، المشاركة الوجدانية.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

The effectiveness of the inquiry-based learning strategy in grammar achievement and emotional engagement among first-year middle school students

Asst . Lect .OROOBA TUAMA NGHAIMESH
General Directorate of Al-Qadisiyah Education
rwbttmt@gmail.Com

Abstract:-

The aim of this research is to identify the effectiveness of the inquiry-based learning strategy in improving the achievement of Arabic grammar among first-year intermediate school students. To achieve this aim, an experimental design with two groups—experimental and control—was employed, utilizing an achievement test and an affective engagement scale. The sample was selected from the First Girls' High School for Gifted Students, affiliated with the General Directorate of Education in Diwaniyah. The school comprised three first-year intermediate classes, totaling 124 students. Samples were drawn randomly. Class (A), consisting of 35 students, was chosen to represent the experimental group, and Class (C), consisting of 34 students, was chosen to represent the control group. Students who failed were statistically excluded from both groups. An achievement test and an affective engagement scale were developed, with both tests consisting of objective items. After the experiment was completed and the students' responses on the test and scale were corrected, appropriate statistical methods were used, including a t-test for both groups. The results showed that the students in the experimental group outperformed the students on both the achievement test and the affective engagement scale. The emotional and inquiry-based learning strategy had a prominent impact on raising the level of the experimental group students in terms of achievement and emotional participation. In light of the above results, the researcher reached several conclusions, recommendations and suggestions on the subject of the research.

Keywords: Inquiry-Based Learning Strategy, Academic Achievement in Arabic Grammar, Emotional Participation.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

١.مشكلة البحث

إنّ المتتبع لواقع تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة يلحظ وجود ضعف واضح في مستوى تحصيل الطالبات. إذ تعد هذه المادة من أكثر المواد التي تواجه فيها الطالبات صعوبة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

في الفهم والاستيعاب، على الرغم من أهميتها الكبيرة في بناء المهارات اللغوية السليمة، ولم يعد هذا الضعف يقتصر على جانب الحفظ والاستظهار فقط، بل امتد ليشمل القدرة على التطبيق والتحليل والتركيب، الأمر الذي انعكس سلبًا على أداء الطالبات في مختلف المواقف التعليمية والاختبارات التحصيلية (الزبيدي ، ٢٠٢٥ : ٣٣)، وقد أشارت الكثير من الدراسات التربوية إلى أن أسباب هذا الضعف تعود إلى اعتماد المدرسات على طرائق تدريس تقليدية تقوم على التلقين والحفظ، مع قلة استخدام الأساليب التي تنمي المشاركة الوجدانية وتدفع الطالبة إلى الدور الفاعل في الدرس. إذ تركز هذه الطرائق على نقل المعرفة بشكل مباشر دون إعطاء الطالبة فرصة للاستقصاء أو طرح التساؤلات أو ربط القاعدة بمواقف حياتية، مما يؤدي إلى جعل التعلم عملية جامدة تفتقر إلى الحيوية والتفاعل، وبالتالي انخفاض مستوى التحصيل الدراسي ، إن إهمال الجانب الوجداني في العملية التعليمية يعد من العوامل المؤثرة في ضعف تعلم مادة القواعد، إذ إن تنمية الاتجاهات الإيجابية والدافعية نحو التعلم تعد عنصرًا أساسيًا في تحقيق التعلم الفعّال. فالطالبة التي لا تشعر بالاهتمام أو الحماس تجاه المادة غالبًا ما يكون أداؤها ضعيفًا، حتى وإن توفرت لديها القدرة العقلية على الفهم. وهذا ما أكدته دراسة (حسين ٢٠١٩) التي بينت أن الطرائق التقليدية أدت إلى ضعف المشاركة الوجدانية وزيادة القلق من مادة اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وفي ظل التطورات الحديثة في ميدان التربية والتعليم، برزت الحاجة إلى تبني استراتيجيات تدريس حديثة تركز على دور المتعلمة وتضعها في محور العملية التعليمية. ومن أبرز هذه الاستراتيجيات استراتيجية التعلم الاستفساري التي تقوم على إثارة التساؤلات، وتحفيز التفكير، وتشجيع الطالبة على البحث والاكتشاف، مما يسهم في تعميق الفهم وتنمية مهارات التفكير العليا، إضافة إلى تعزيز ثقتها بنفسها وزيادة دافعيتها نحو التعلم. وقد أثبتت دراسة (العاني و الكبيسي ٢٠١٧) فاعلية هذه الاستراتيجية في رفع مستوى تحصيل طالبات المرحلة المتوسطة في مادة القواعد، وعزت ذلك إلى دور الاستفسار في جعل الطالبة تكتشف المعلومة بنفسها، وعلى الرغم من أهمية هذه الاستراتيجية، إلا أن استخدامها في تدريس مادة القواعد لا يزال محدودًا في الكثير من المدارس، مما يستدعي التحقق من مدى فاعليتها في تحسين مستوى تحصيل الطالبات، وكذلك في تنمية المشاركة الوجدانية لديهن، لما لهذا الجانب من أثر كبير في نجاح العملية التعليمية، وانطلاقًا مما تقدم، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: هل لاستراتيجية التعلم الاستفساري فاعلية في تحسين تحصيل مادة القواعد وتنمية المشاركة الوجدانية لدى طالبات الصف الأول المتوسط؟

٢. أهمية البحث

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية مادة قواعد اللغة العربية بوصفها إحدى الركائز الأساسية في بناء اللغة السليمة لدى الطالبات، إذ تسهم في تقويم اللسان وتنمية القدرة على التعبير الصحيح، فضلًا عن دورها في تعزيز مهارات القراءة والكتابة والفهم. وعلى الرغم من هذه الأهمية، إلا أن واقع تدريس هذه المادة يشير إلى وجود ضعف ملحوظ في مستوى التحصيل، الأمر الذي يستدعي البحث عن أساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تسهم في معالجته(الحيلة ، ٢٠٠١: ٢٠)

وتأتي أهمية هذا البحث في كونه يتناول استراتيجية التعلم الاستفساري التي تُعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تركز على جعل الطالبة محورًا للعملية التعليمية، من خلال إشراكها في طرح الأسئلة، والاستقصاء، والبحث عن الحلول، مما يسهم في تنمية التفكير العميق وتعزيز الفهم بدلاً من الحفظ الآلي. إذ إن اعتماد مثل هذه الاستراتيجيات يسهم في إحداث نقلة نوعية في أساليب التدريس التقليدية، ويجعل التعلم أكثر فاعلية ومتعة.(قطامي ، ٢٠١٣: ٣٣) كما تتجلى في اهتمامه بالجانب الوجداني إلى جانب الجانب المعرفي، إذ إن تنمية المشاركة الوجدانية لدى الطالبات تعد من المتطلبات الأساسية لنجاح العملية التعليمية، لما لها من أثر في زيادة الدافعية نحو التعلم، وتعزيز الثقة بالنفس، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو المادة الدراسية. فالطالبة التي تمتلك كفاءة وجدانية عالية تكون أكثر قدرة على التفاعل مع المواقف التعليمية وتحقيق نتائج أفضل.(عبد السلام ، ٢٠٠١: ٤٣)وتبرز أهميته أيضًا في كونه يقدم إطارًا علميًا وتطبيقيًا يمكن أن يفيد المدرسات في تحسين أدائهن التدريسي من خلال توظيف استراتيجية التعلم الاستفساري داخل الصف، بما يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات، وتحسين نوعية التعلم. كما قد يسهم في توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى ضرورة تحديث طرائق التدريس المعتمدة في تدريس مادة القواعد.يمكن أن يشكل هذا البحث إضافة علمية للمكتبة التربوية، من خلال تسليطه الضوء على العلاقة بين استراتيجية التعلم الاستفساري وكل من التحصيل الدراسي والمشاركة الوجدانية، مما يفتح المجال أمام دراسات لاحقة في هذا المجال، ويسهم في تطوير العملية التعليمية بما يتلاءم مع متطلبات العصر.(زيتون ، ٢٠٠٧: ٣٣) ، وعلى ضوء ما سبق تبرز أهمية البحث في الآتي:

١. بيان أهمية استخدام استراتيجية التعلم الاستفساري في تدريس مادة قواعد اللغة العربية بدلًا من الطرائق التقليدية.

٢. الإسهام في رفع مستوى تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة القواعد.

٣. تنمية المشاركة الوجدانية لدى الطالبات بما يعزز دافعيتهم نحو التعلم.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

٤.مساعدة المدرسات على تبني أساليب تدريس حديثة قائمة على التنمية والاستقصاء.

٥.تعزيز دور الطالبة في العملية التعليمية وجعلها محورًا فاعلًا في التعلم.

٣. اهداف البحث :يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يأتي:

١.فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في التحصيل لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة القواعد

٢.فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في تنمية المشاركة الوجدانية لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة القواعد

٤. فرضية البحث

١.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفق استراتيجية التعلم الاستفساري و بين طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار تحصيلي مادة قواعد اللغة العربية.

٢.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى (٠.٠٥) بين متوسط المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية على وفق استراتيجية التعلم الاستفساري و بين متوسط المجموعة الضابطة التي ستدرس اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار المشاركة الوجدانية .

٥.حدود البحث

١.الحدود المكانية : المدارس الثانوية للمتفوقات الاولى التابعة إلى المديرية العامة لتربية في محافظة القادسية

٢.الحدود المعرفي : موضوعات القواعد من كتاب اللغة العربية على وفق المنهج التكاملي المقرر تدريسها لطلبة المرحلة المتوسطة (الاول المتوسط) للعام الدراسي (٢٠٢٤ م – ٢٠٢٥م) الفصل الثاني

٣.الحدود البشرية : عينة من طالبات الصف الاول متوسط

٤.الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)

٦. تحديد المصطلحات:

- الفاعلية : " مدى تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً بأقل جهد ووقت وتكلفة ممكنة، مع مراعاة الجودة المطلوبة في الأداء (اللقاني ، ٢٠٠٣: ٥٠)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

التعريف الإجرائي للباحثة : هي مدى قدرة استراتيجية التعلم الاستفساري على تحقيق الأهداف التعليمية المحددة، والمتمثلة في تحسين تحصيل مادة القواعد وتنمية المشاركة الوجدانية لدى الطالبات تُقاس الفاعلية من خلال الفرق في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي ومقياس المشاركة الوجدانية

- استراتيجية التعلم الاستفساري: " هي أسلوب تدريسي يعتمد على إثارة التساؤلات، وتشجيع المتعلمات على البحث والاستقصاء للوصول إلى المعرفة بأنفسهن، من خلال التفاعل والمشاركة الفعالة داخل الصف . (شحاته ، ٢٠٠٣: ٢٣)

التعريف الإجرائي للباحثة : هي الطريقة التي تعتمدها الباحثة في تدريس مادة القواعد من خلال طرح الأسئلة وإشراك الطالبات في اكتشاف القاعدة بأنفسهن. "

- المشاركة الوجدانية : " هي قدرة الطالبة على فهم مشاعرها ومشاعر الآخرين، وإدارتها بشكل إيجابي، والتفاعل معها بطريقة تسهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي (زيتون ، ٢٠٠٤: ٥٤)

التعريف الباحثة إجرائي :و هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس المشاركة الوجدانية المستخدم في هذا البحث. " (زيتون ، ٢٠٠٤: ٥٤)

الفصل الثاني:

الخلفية الادبية و دراسات السابقة

يتناول الاطار النظري ثلاث محاور : استراتيجية التعلم الاستفساري و تحصيل الدراسي و المشاركة الوجدانية

اولا : استراتيجية التعلم الاستفساري

مفهومها : أسلوب تدريسي حديث يقوم على إثارة التساؤلات لدى المتعلمين، وتشجيعهم على البحث والاستقصاء للوصول إلى المعرفة بأنفسهم، بدلًا من تلقيها بصورة مباشرة من المعلم. وتعتمد هذه الاستراتيجية على طرح مشكلات أو أسئلة مفتوحة تدفع المتعلم إلى التفكير والتحليل وربط المعلومات، مما يجعله مشاركًا فاعلًا في بناء تعلمه (ابو سعد ، ٢٠٠٥: ٧٠)

وتقوم هذه الاستراتيجية على مبدأ التعلم النشط، حيث يُوجَّه المتعلم إلى جمع المعلومات من مصادر مختلفة، ومناقشتها، والتوصل إلى استنتاجات، بإشراف المعلم وتوجيهه. كما تركز على تنمية مهارات التفكير العليا، مثل التحليل والتفسير والاستنتاج، فضلًا عن تعزيز روح التعاون والتفاعل داخل الصف. (ابو لبدة ، ٢٠٠٨: ٥٤) ، وتُعد استراتيجية التعلم الاستفساري من الاستراتيجيات التدريسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

الحديثة التي تركز على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، إذ تقوم على إثارة التساؤلات لدى المتعلمين، ودفعهم إلى البحث والاستقصاء للوصول إلى المعرفة بأنفسهم، بدلًا من تلقيها بشكل جاهز. فهي تعتمد على توجيه المتعلمين نحو التفكير، وربط المعرفة السابقة بالجديدة، من خلال طرح المشكلات والأسئلة التي تستثير عقل المتعلم وتدفعه إلى الاكتشاف.(اسعد ، ٢٠١٧: ٨٨)،

وقد عرّفتها بعض الدراسات التربوية بأنها أسلوب تدريسي يقوم على تنظيم مواقف تعليمية تتضمن مشكلات أو أسئلة مفتوحة، يعمل فيها المتعلم على جمع المعلومات وتحليلها للوصول إلى حلول أو استنتاجات، بإشراف وتوجيه المعلم. إذ يسهم هذا النوع من التعلم في تنمية مهارات التفكير العليا، مثل التحليل والاستنتاج والتفسير، ويعزز التعلم العميق بدلًا من الحفظ السطحي و قد عرفها (سعيدي ، ٢٠١٨: ٦٠) .

أن استراتيجية التعلم الاستفساري بانها من الأساليب الفعالة في تحسين التحصيل الدراسي، حيث تعتمد على مشاركة المتعلم الفعالة في بناء المعرفة، من خلال التساؤل والاستقصاء والتفاعل داخل الصف، مما يؤدي إلى تحقيق نتائج أفضل مقارنة بالطرائق الاعتيادية و اشار (الجبوري ، ٢٠١٨: ٨٧)، إلى ان الاستراتيجية تقوم على مبدأ التعلم النشط القائم على التساؤل، إذ يُعد طرح الأسئلة وسيلة أساسية لتحفيز التفكير، وبناء الفهم العميق، وربط المفاهيم ببعضها البعض، مما يجعل التعلم أكثر فاعلية واستمرارية ،ان استراتيجية التعلم الاستفساري لا تقتصر على نقل المعرفة، بل تهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين على المشاركة والبحث، وجعلهم أكثر استقلالية وثقة في تعلمهم، مما يسهم في تحقيق تعلم أعمق وأكثر فاعلية.(الجلبي ، ٢٠٠٥: ٣٠)، ومن هنا تتجلى اهمية استراتيجية التعلم الاستفساري

١. تسهم في جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلًا من الاقتصار على دور المعلم.
٢. تنمّي مهارات المشاركة الوجدانية العليا مثل التفكير النقدي والتحليل والاستنتاج.
٣. تساعد على تحقيق تعلم عميق قائم على الفهم بدلًا من الحفظ والتلقين.
٤. تعزز دافعية المتعلمين نحو التعلم من خلال إشراكهم الفعّال في الدرس.
٥. تنمّي مهارات البحث والاستقصاء لدى المتعلمين.
٦. تسهم في ربط المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة مما يزيد من ثبات التعلم.
٧. تعزز الثقة بالنفس والاستقلالية لدى المتعلمين.
٨. تنمّي الجوانب الوجدانية مثل التعاون والتفاعل الإيجابي داخل الصف.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

٩.تساعد المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. (عبد الحميد ،٢٠١٨ : ٦٧)

خطوات تطبيق استراتيجية التعلم الاستفساري:

١.تبدأ المعلمة بطرح سؤال أو مشكلة مرتبطة بموضوع الدرس تثير تفكير الطالبات وتحفز فضولهن للتعلم.

٢.تقوم الطالبات باقتراح إجابات أولية أو توقعات للحل اعتمادًا على خبراتهن السابقة.

٣.تعمل الطالبات على البحث عن المعلومات من مصادر متعددة مثل الكتاب المدرسي أو المناقشة أو الأنشطة الصفية.

٤.يتم تنظيم المعلومات ومناقشتها داخل الصف، ومقارنة الآراء المختلفة للوصول إلى فهم أعمق.

٥.تتحقق الطالبات من صحة الفرضيات من خلال الأدلة والمعلومات التي تم جمعها.

٦.تتوصل الطالبات إلى القاعدة أو المفهوم الصحيح بناءً على نتائج التحليل والمناقشة.

٧.يتم تطبيق ما تم التوصل إليه في مواقف جديدة، مع تقويم مدى فهم الطالبات للمادة.(زيتون ، ٢٠٠٧: ٣٢)

ثانيا : التحصيل الدراسي

مفهومه :اختلفت وجهات النظر في تعريف مفهوم التحصيل الدراسي، اذ قدم بعدة تعريفات، من بينها أنه يعد الإنجاز في مجموعة اختبارات تربوية تهدف إلى وصف الإنجاز الأكاديمي في المواد الدراسية. كما يستعمل للإشارة إلى مدى النجاح الذي يحققه الطالب ضمن نطاق دراسته (الجابري ٢٠٢١: ١٥٣) ، ويعد التحصيل الدراسي القدرة التي يمتلكها الطالب على أداء مهارة معينة أو إنجاز مهمة محددة في مرحلة تعليمية معينة. ويرتبط التحصيل بمجموع المعلومات والمهارات والخبرات والأفكار التي يكتسبها المتعلم خلال المرحلة الدراسية، والذي يمكن قياسه من خلال الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. ويُعد التحصيل عنصراً أساسياً وفعالاً في العملية التعليمية، لأنه يعكس حالة النشاط والأداء الحالية للمتعلم في اكتساب المعلومات والحقائق والمفاهيم المختلفة. كما يسهم في بناء شخصية المتعلم من جميع جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية، ويعبر عن مدى تفاعله وتكيفه مع البيئة التعليمية والاجتماعية التي يعيش فيها أثناء مروره بالعملية التعليمية. (الجعافرة ، ٢٠١١: ٣٠٦)،ان التحصيل الدراسي يُعد من أهم عناصر العملية التعليمية، اذ يسهم بشكل كبير في الكشف عن مستويات الطلاب والفروق الفردية فيما بينهم، ويُساعد ايضا على فهم الاختلافات في قدراتهم العقلية ومدى استيعابهم. كما يبين مدى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

استيعاب الطلاب للموضوعات والمادة المقررة، مما يعكس جودة التعليم وأداء الوسائل والأساليب التعليمية المستخدمة، ويساعد في تحسينها. يساهم التحصيل في توجيه الطلاب نحو التخصص الأكاديمي والمهني الملائم لقدراتهم وميولهم، فضلا عن تمكينهم من التعرف على نقاط قوتهم لتطويرها ونقاط ضعفهم للعمل على تحسينها، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ويساعدهم على تأكيد ذاتهم (الزبيدي ، ٢٠١٥ : ٢١)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

من الواضح أن مستوى التحصيل الدراسي يختلف بين الطلاب، نظراً لوجود عدة عوامل تؤثر في هذا التحصيل. لذا، من الضروري تسليط الضوء على أهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي. اذ قسمت هذه العوامل على قسمين وكالآتي: (الجمال ، ٢٠١٩: ٩٠)

أ) العوامل الشخصية وهي العوامل التي تخص الطلاب وتتمثل بالآتي:

- صحة الطلاب من الناحية العضوية والنفسية، ومستوى قدراتهم العقلية.
- الميول والاتجاهات والاستعدادات والثقة بالنفس.
- الدافعية للتعلم وحماس الطالب لدراسته والاهتمام بها(العيسوي، ٢٠٠٧: ١٣٧)

ب) العوامل الأسرية والاجتماعية :وتشمل المستوى التعليمي او المستوى الثقافي للوالدين والأسرة، والمستوى الاقتصادي للأسرة، والعلاقات التي تربط بين افراد الاسرة.(الغريري ، ٢٠٠٣: ١٨)

ت) العوامل التربوية هي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية، ويمكن تلخيصها بالآتي:

- عوامل تتعلق بالمادة الدراسية وتشمل مدى صعوبة المادة، ومحتوى المادة، ومستوى تنظيمها، ومدى ارتباط المادة بحياة المتعلم.
- عوامل تتطلق بالمدرس وتشمل: طريقة التدريس المستعملة، والأنشطة التي يقوم بها
- ووسائل التقويم المتبعة، ومراعاة للفروق الفردية بين الطلاب، وتعامله معهم.
- عوامل تتعلق بالدراسة وتشمل: إدارة المدرسة، والإمكانات المدرسية من حيث حجم الصفوف، وتوفر الوسائل التعليمية والكتب وغيرها (الموسوي ، ٢٠١٢: ٢٥٨)

دور المدرس في رفع مستوى التحصيل الدراسي

يلعب المدرس دوراً اساسيا محورياً في تعزيز مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب ذلك من خلال مجموعة من المهام الأساسية، والتي تتمثل بالآتي:

- صياغة المحتوى التعليمي بلغة واضحة لضمان الفهم السليم.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

- إعداد أسئلة الاختبار بشكل دقيق يعكس مدى استيعاب الطالب للمادة.
- الإلمام بالخلفية العلمية للطالب لتقديم محتوى يناسب مستواه المعرفي.
- تسهيل عملية تكيف المعلومات لكي يربط الطالب بين المعرفة السابقة والجديدة.
- إضفاء معنى على عملية التعلم لجعلها أكثر تفاعلاً وأثراً في حياة الطلاب.
- تنظيم الأفكار والمساعدة على استيعابها بطريقة مبسطة (خالد ، ٢٠١٧: ٧٦)

وبناء على الطرح السابق ترى الباحثة أن دور المدرس يتجاوز نقل المعرفة منه إلى الطلاب بل يُعد قائداً وموجهاً ومرشداً لهم، اذ يسهم في بناء علاقة قائمة على الثقة المتبادلة بينه وبين الطلاب. فحين يكتسب الطلاب الثقة بمدرسهم، ينشأ بينهم احترام ومودة، مما يعزز ذلك رغبتهم في دراسة المادة المقررة والابداع بها. وهذا الشعور الإيجابي يخلق دافعاً قوياً لهم للتعلم، ويسهم في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي(خالد ، ٢٠١٧: ١٢٣)

٣.المشاركة الوجدانية :

مفهومها : القدرة على تفهم انفعالات الأخرين، وتبني وجهات نظرهم وبناء علاقات منسجمة مع أصناف كثيرة من الأشخاص، وتقوم المشاركة الوجدانية على أساس الوعي بالذات، فبقدر ما نكون قادرين على إدراك انفعالاتنا وتقبلها، نكون قادرين على حسن قراءة انفعالات الآخرين، وابتغاء العذر لهم بل والتعاطف معهم. (زهران ،٢٠٠٥: ٧٦) كما يعرفها (العتوم ، ٢٠٠٧: ٩٠) على أنها قدرة الفرد على فهم مشاعره والتعبير عنها، وامتلاك تقييم إيجابي للذات، وتحقيق واسع لقدراته." ويعرفها أيضا على أنها القدرة على فهم الطريقة التي يشعر بها الآخرون، والقدرة على إقامة علاقات بين شخصية ناضجة، دون أن تتحول إلى اعتمادية على الآخرين."(الشربيني ، ٢٠١٠: ١٢) كما يعرفها (الخفاف ، ٢٠١٣ ٨٠) على انها استجابة وجدانية تكون أكثر ملائمة لموقف الآخر.

اهمية المشاركة الوجدانية :-

- تعزز التفاعل الإيجابي داخل البيئة الصفية.
- تسهم في خلق جو من التعاون والألفة بين الطلبة.
- تنمّي مشاعر التعاطف وفهم الآخرين.
- تزيد من دافعية الطلبة نحو التعلم.
- تساعد على تحسين مستوى التحصيل الدراسي.
- تعزز الثقة بالنفس لدى الطلبة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

- تنمّي القدرة على التعبير عن المشاعر والأفكار.
- تسهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي.
- تطوّر مهارات التواصل والعمل الجماعي.
- تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية وجعلها أكثر فاعلية(الغريري ، ٢٠٠٣: ٢٧)

الدراسات السابقة:

١.دراسة سابقة تناولت استراتيجية التعلم الاستفساري:

دراسة (الزبيدي ،٢٠٢١) : أثر استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الأدبي ودافعهم المعرفي هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل الطلبة في مادة الجغرافية، وكذلك الكشف عن تأثيرها في تنمية الدافع المعرفي لديهم ، تكوّنت عينة الدراسة من طلاب الصف الخامس الأدبي، حيث تم اختيارهم من إحدى المدارس الثانوية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) لدراسة أثر الاستراتيجية ، و توصي الدراسة إلى ضرورة اعتماد استراتيجية التعلم الاستفساري في تدريس المواد الدراسية لما لها من أثر إيجابي في التحصيل و تدريب المدرسين على استخدام الاستراتيجيات الحديثة القائمة على الاستقصاء و الابتعاد عن الطرائق الاعتيادية التي تعتمد على التلقين والحفظ و إجراء دراسات أخرى لقياس أثر الاستراتيجية في مواد ومراحل دراسية مختلفة.

٢- دراسة سابقة تناولت المشاركة الوجدانية :

دراسة (أحمد،٢٠١٦) : أثر برنامج تربوي قائم على الأمثال العربية والشعبية في تنمية المشاركة الوجدانية لدى طالبات المرحلة الإعدادية هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تربوي قائم على الأمثال العربية والشعبية في تنمية المشاركة الوجدانية لدى الطالبات، وقياس مدى فاعلية البرنامج في تحسين الجانب الوجداني (التعاطف والتفاعل الشعوري مع الآخرين) تكونت العينة من طالبات المرحلة الإعدادية، وتم اختيار مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وطبقت التجربة على عينة مدرسية داخل بيئة تعليمية أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج في تنمية المشاركة الوجدانية لدى الطالبات توصي الرسالة إلى استخدام برامج تربوية مشابهة لتنمية الجانب الوجداني لدى الطلبة إدخال الأنشطة التي تعزز التعاطف والتفاعل الوجداني داخل المناهج الاهتمام بتنمية المهارات الاجتماعية والانفعالية إلى جانب التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث:(منهجية البحث و اجراءاته)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

أ- **منهجية البحث** :تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج التجريبي لغرض تحقيق هدافين، إذ تم استخدام تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة) مع اختبار بعدي، وذلك لقياس فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة القواعد والمشاركة الوجدانية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.وقد دُرِّست المجموعة التجريبية وفق استراتيجية التعلم الاستفساري، في حين دُرِّست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية المتبعة في التدريس.

ب- **مجتمع البحث و عينته** : من الامور الضرورية في الدراسة هي اجراء تحديد مجتمع البحث و قد تمثل المجتمع بطالبات الصف الاول متوسط في المدارس الثانوية النهارية للبنات التابعة لمديرية العامة لتربية في الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢٥\٢٠٢٦) و من بين عدد من المدارس الثانوية اختارت الباحثة ثانوية المتفوقات الاولى للبنات بطريقة عشوائية و التي تضم ثلاث شعب للصف الاول متوسط للعام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، والبالغ عددهم (١٢٤) طالبة و ايضا بطريقة عشوائية اختيرت شعبة (أ) و البالغ طالباتها (٤٠) طالبة يمثل المجموعة التجريبية الذين سيدرسن وفق استراتيجية (التعلم الاستفساري) و شعبة (ج) و البالغ عدد طالبتها (٤١) طالبة يمثلن المجموعة الضابطة الذين سيدرسن وفق الطريقة الاعتيادية و بعد استبعاد عدد من الطالبات الراسبات احصائيا فقط و ليس تدريسيا كون تم بقاءهن في صفوفهن حفظا على النظام المدرسي و البالغ عددهم (١٢) طالبة اصبح عدد افراد المجموعتين (٣٥) طالبة و الضابطة (٣٤) طالبة و جدول رقم (١) يوضح ذلك

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

جدول (١) يوضح مجتمع وعينة البحث

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات (الراسبات)	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٤٠	٧	٣٥
الضابطة	ب	٤١	٧	٣٤
المجموع		٨١	١٢	٦٩

ج- **تكافؤ مجموعتي البحث** : قبل البدء بتطبيق التجربة، قامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة. وذلك على الرغم من تجانس عينة البحث في الجنس، والوسط الاجتماعي والاقتصادي، والمرحلة الدراسية، والمدرسة الواحدة. وقد شملت المتغيرات التي تم التكافؤ فيها ما يأتي ادناه في الجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) تكافؤ الطالبات مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العدد	متوسط حسابي	تباين	درجة الحرية	القيمة (T)		الدالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥
						المحسوب	الجدولية	
العمر الزمني محسوب بالأشهر	التجريبية	٣٥	١٨٩,٨٨	٢٥،٦٠	٦٧	٠،٤٠١	٢	غير دالة احصائية
	الضابطة	٣٤	١٨٩,٣٨	٢٨،٦٢				
درجات العام الدراسي السابق	التجريبية	٣٥	٧٠,٠٥	٧٨،٦٧		١،٦٧٠		
	الضابطة	٣٤	٦٥,٩٧	١٢٨،٣٦				
اختبار الذكاء او تس لينون	التجريبية	٣٥	١٥،٩٤	٢٢،٣٧		١،٦٦٦		
	الضابطة	٣٤	١٤،٢٠	١٤،٨٩				

د-**ضبط المتغيرات الدخيلة** :-تم العزل متغيرات الدخيلة من قبل الباحثة قدر الامكان لتفادي اثرها على نتائج سير التجربة، وفيما يأتي عرض لبعض من المتغيرات الدخيلة، وكيفية ضبطها:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

١. العمليات النضج : وهي تغيرات بيولوجية وفيسيولوجية وسيكولوجية تحدث في الطالبة وتؤدي إلى حدوث تغيرات ولكون مدة التجربة قصيرة فلم تحدث أي تغيرات للعينة.

٢. الحوادث المصاحبة : لم تتعرض التجربة طول مدتها إلى أي حادث يعيق سيرها

٣. الاندثار التجريبي: اثناء سير التجربة لم تحدث أي حالة ترك أو انقطاع لطالبات (عينة البحث) ، اما في ما يخص غياب بعض الطالبات عن الدوام كان بشكل ضئيل ولم يؤثر على النتائج.

٤. الفروق في اختيار العينة إجراءات الباحثة التكافؤ لغرض تفادي هذا العامل على تجربة من خلال ثلاث متغيرات، يعتقد لها تداخل مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، هي: العمر الزمني للطالبات ودرجات اختبار العام الدراسي السابق ، واختبار الذكاء ، وذلك لتأكد من السلامة الداخلية للتجربة، وبعد اجراء التحليل الإحصائي تبين ان المجموعتين متكافئتان في جميع المتغيرات.

٥. الاجراءات التجريبية : حرصت الباحثة على اجراء التجربة في ظروف متشابهة، فيما يتعلق بالعوامل المحيطة بالتجربة و ثبات هذه العوامل خلال مدة التجربة، ومن هذه العوامل:

- الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية المقدمة لطالبات مجموعتي البحث متشابه مثل السبورة، والأقلام الملونة، والاشكال المجسمة.
- مدة التجربة ان مدة كانت متساوية لطالبات (مجموعتي البحث)، إذ ابتدأت يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٥\١٠\١١) ، وانتهت يوم الاثنين (٢٠٢٥\١٢\١٩)
- المُدَرِّس : درست الباحثة بنفسه تجنباً اي اختلاف سوى في الاسلوب او الدرجة العلمية ولتفادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، من حيث الدقة والموضوعية
- المدرسة : تم تطبيق التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفين متشابهين من حيث الاضاءة والمساحة، والنوافذ ، وعدد المقاعد الدراسية.

ح – **توزيع الحصص** : بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة على وضع حصص متساوية بين مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)، إذ كانت الباحثة تدرس درسين اسبوعياً لكل مجموعة وفقاً منهاج وزارة التربية العراقية لمادة اللغة العربية ، وقد تم تنظيم جدول الدروس، في يومي الاحد والاثنين، وجدول (٣) يوضح ذلك.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

المجموعة	اليوم	الدروس	الوقت
التجريبية	الاحد	الاول	٨:٠٠-٨:٤٠ ص
الضابطة		الثاني	٨:٤٥-٩:٢٥ ص
الضابطة	الاثنين	الاول	٨:٠٠-٨:٤٠ ص
التجريبية		الثاني	٨:٤٥-٩:٢٥ ص

ج- اعداد مستلزمات البحث

١.المادة العلمية : تحديد المادة العلمية التي يقوم في تدريسها للمجموعتين الأولى التجريبية والثانية الضابطة خلال مدة تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) ،وقد اعدت الباحث (١٦) خطة وقد تضمنت لا كمال الخطة الدراسة للطالبات من كتاب مادة اللغة العربية لصف الاول متوسط.

٢.الاهداف السلوكية : تمت صياغة (١٦٠) هدفاً سلوكياً من قبل الباحثة ضمن محتوى موضوعات مادة اللغة العربية ، في ضوء المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي والتي ستدرس اثناء مدة التجربة.

٣.الخطط الدراسية : تم اعداد (١٦) خطة للمجموعة التجريبية و (١٦) خطة للمجموعة الضابطة وفقاً للموضوعات مادة اللغة العربية .

ح- ادوات البحث

١- بناء الاختبار التحصيلي:

يُشكل الاختبار التحصيلي عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية، كونه نشاطاً منظماً ومخططاً له مسبقاً ومرتبطاً بأهداف واضحة. فالاختبار الذي يقوم به المدرس يهدف إلى قياس مدى تحقق الأهداف التعليمية، مما يستدعي أن يكون إعداده مسبقاً ومخططاً له (العجيلي وآخرون، ٢٠٠١: ١٨)، وعلى وفق محتوى المادة العلمية التي تم تدريسها والمتمثلة بـ (ستة موضوعات من قواعد اللغة العربية) في كتاب الصف الأول المتوسط، وبناءً على الأهداف السلوكية للمستويات المعرفية الأربعة الأولى من تصنيف بلوم (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل)، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً وفق الخطوات الآتية:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

- تحديد هدف الاختبار : يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطالبات الصف الاول المتوسط (عينة البحث) في (١٦) درس من كتاب اللغة العربية في قواعد الفصل الدراسي الاول بعد تدريسهن اياه
- اعداد فقرات الاختبار : في ضوء موضوعات مادة اللغة العربية التي درستها الباحثة بني الاختبار المكون من (٣٢) فقرات موضوعية وكانت جميعها من نوع (اختيار من متعدد).
- اعداد جدول المواصفات : من الشروط المهمة في بناء الاختبارات وخاصة الاختبار التحصيلي هو وضع خطة أو مخط لذلك الاختبار قبل البدء ببنائه، ويكون ذلك من خلال (جدول المواصفات)، والذي هو عبارة عن مخط تفصيلي يبين محتوى المادة الدراسية بصورة عناوين رئيسية مع تحديد الوزن النسبي لكل عنوان ونسبة الأهداف السلوكية وعدد الأسئلة المخصصة لكل جزء منها. (الحلية ، ٢٠٠١: ١٣٧). لذلك أعدت الباحثة جدول مواصفات تمثلت فيه سبعة موضوعات من قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط التي قامت بتدريسها والأهداف السلوكية للمستويات الثلاثة ضمن المجال المعرفي لتصنيف (بلوم)، وتم حساب أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع وعلى النحو الآتي:

أ. تحديد الوزن النسبي للمحتوى: تحديد الوزن النسبي لمحتوى كل درس اعتماداً على معيار عدد صفحات الفصل على وفق العلاقة الآتية:

وفي ضوء ما تم ذكره اعدت الباحثة خارطة اختبارية شملت محتوى المادة المقرر تدريسها للصف الخامس العلمي في مادة الادب والنصوص ، فحددت عدد الصفحات لكل موضوع ، وعدد مفردات الخارطة الاختبارية، ومجموع اسئلة الاختبار التحصيلي وحسبت الباحثة الاهمية النسبية لمحتوى الموضوعات والاهمية النسبية للأهداف السلوكية وعدد فقرات الخارطة الاختبارية كما يأتي :

$$\text{الاهمية النسبية لمحتوى الموضوعات} = \frac{\text{عدد الصفحات المخصصة لكل موضوع}}{\text{عدد الصفحات الكلية}} \times ١٠٠$$

$$\text{الاهمية النسبية المحتوى مالاهداف السلوكي} = \frac{\text{عدد الاهداف السلوكية للمستوى الواحد}}{\text{العدد الكلي لجميع الاهداف جميع المستويات}}$$

عدد الاسئلة لكل موضوع = عدد الاسئلة الكلي × الاداف في كل مستوى.

(Izard, 2005 : 25)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

صياغة فقرات الاختبار : بعد الانتهاء من جدول الموصفات اعدت الباحثة (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية من نوع الاختيار من متعدد لقياس مستوى (المعرفة – والفهم – التطبيق)

- تصحيح الاختبار : تم وضع معيار لتصحيح الفقرات الاختبار وتتضمن اعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، أو المتروكة او التي تحمل أكثر من بديل وكانت الدرجة تتراوح ما بين انها تتراوح بين (٠.٠٤-, ٠.٤١-)
- صدق الاختبار : اعتمدت الباحثة على صدق ظاهري في حال كانت نسبة الاتفاق (٨٠%) بين المحكمين ، اما نوع الثاني صدق المحتوى فقد كان يمثل جميع مفردات التي تم تحديدها في مادة اللغة العربية
- الاجراء الاستطلاعي للاختبار التحصيلي بمرحلتين وهي:

- مرحلة الأولى : الاجراء الأول هو لمعرفة مدى وضوح تعليمات فقرات الاختبار وكذلك زمن الازم للإجابة لكل طالبة على فقرات ، اذ تم تطبيق الاختبار على عينة من طلاب الاول المتوسط مكونه من (٣٠) طالبة غير عينة البحث ، وتم حساب متوسط الزمن الذي بلغ (٤٥) دقيقة استغرقه الطالبات في الإجابة.

- مرحلة الثانية : الاجراء الثاني اذ تم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات الاول المتوسط مكونه من (١٠٠) طالبات في الصف الاول المتوسط لغرض معرفة الخصائص السيكومترية .

- معامل الصعوبة لفقرات الاختبار : ويقصد به نسبة الطالبات الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة إلى عدد الطالبات الكلي، وقد تم حساب معامل الصعوبة باستعمال معادلة معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية، ووجد أن قيمة معامل الصعوبة لفقرات الاختبار الموضوعي تراوحت بين (٤٣ ، ٠ – ٠،٨١) حيث بين ان جميع الفقرات ذات صعوبة مقبولة حسب معيار بلوم : لأنها ما بين (٠.٨٠-٠.٢٠)
- معامل تمييز لفقرات الاختبار : القدرة التي تميز بين الطالبات الحاصلين على درجات عالية وبين الطالبات الحاصلين على درجات متدنية وفقاً للصفة التي يقيسها الاختبار وكانت تتميز فقرات محصور ما بين (٠،٢٢ – ٠٧٤)
- فاعلية البدائل الخاطئة : ان البدائل غير الصحيحة والتي جذبت انتباه اكبر عدد طالبات المجموعة دنيا تعتبر بديلاً جيداً، اذ وجدت الباحثة انها تنحصر بين (– ٤٠٠٠ ، – ٤١٠٠)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

- ثبات الاختبار : تم حساب الثبات باستعمال معادلة (كيودر – ريتشاردسون ٢٠) وهو معامل ثبات داخلي ويقيس مدى تجانس الفقرات ، وهذه الطريقة مناسبة للاختبارات الموضوعية وتحمل الإجابة الواحدة ، أي إعطاء درجة (١) لكل اجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة، اذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠،٨٨) ، يدل هذا أن معامل الثبات جيد مقبول.

٢.مقياس المشاركة الوجدانية

- الهدف من المقياس : هو اختبار المشاركة الوجدانية عند طالبات المجموعة التجريبية بعد تدريسهن لمادة اللغة العربية
- فقرات المقياس : بنت الباحثة مقياس المشاركة الوجدانية من (٢٠) فقرة موضوعية بعد الاطلاع على الكثير من الدراسات والادبيات.
- صياغة تعليمات المقياس : تم صياغة التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات المقياس بصورة واضحة للطالبات من أجل أن يتجنب الأخطاء التي تؤثر على درجة الطالب وبيان الزمن المحدد للإجابة عن المقياس وكتابة اسم والصف والشعبة في ورقة الإجابة.
- تصحيح المقياس : ان تصحيح ورقة الاجابة للطالبات من خلال اعطاء درجة واحدة في حالة الاجابة الصحيحة عن الفقرة وصفر في حالة الاجابة غير الصحيحة او التي لم يجيب عنها الطالبة اثناء الاختبار اذ كانت درجة الاختبار محصورة بين (٠-٢٠)
- صدق المقياس : يعد المقياس صادقاً اذا كان يقيس ما أعد لأجله، وتم اعتماد الصدق الظاهري على نسبة الاتفاق (٨٠%) من المحكمين.
- الاجراء الاستطلاعي لمقياس المشاركة الوجدانية بمرحلتين وهي:

- مرحلة الأولى : هي لمعرفة مدى وضوح تعليمات فقرات المقياس وكذلك زمن الازم للإجابة لكل طالبة على فقرات، اذ تم تطبيق المقياس على عينة من طالبات الاول المتوسط مكونه من (٤٠) طالبة غير عينة البحث، وحساب متوسط الزمن الذي بلغ (٤٠) دقيقة استغرقها الطالبات في الإجابة.

- مرحلة الثانية : تطبيق المقياس على عينة من طالبات الصف الاول المتوسط والمكونة من (١٠٠) طالبه وهم غير عينة البحث ، لغرض منه التعرف على بعض الخصائص والتي تمثل:

- معامل الصعوبة لفقرات المقياس : هو نسبة الطالبات الذين أجابوا إجابة خاطئة عن الفقرة إلى عدد الطالبات الكلي، وقد تم حساب معامل الصعوبة باستعمال معادلة معامل الصعوبة للفقرات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

الموضوعية، وجد ان الصعوبة الفقرات محصورة ما بين (٠،٣٩-٠،٨٠).
(Stanely&Hopkins,2008:450)

- معامل تمييز الفقرات المقياس : وتعني القدرة التي التميز بين درجات الطالبات ذات المستويات العليا ودرجات الدنيا بالنسبة للسمة التي كل فقرة تقيسها، وقد تبين ان فقرات الاختبار تراوحت قوتها التمييزية بين (٠،٢٦-٠،٧٠).

- ثبات المقياس : تم استخدام طريقة التجزئة النصفية من قبل الباحثة لحساب ثبات الاختبار وكان معامل ارتباط بيرسون (٠،٨١) ثم استخدم معادلة تصحيح وهي سبيرمان براون وكانت (٠،٨٩) ، وفي ضوء نتيجة المعادلة اعد الاختبار ثابتاً.

س) تطبيق الادوات: أجرت الباحثة مقياس المشاركة الوجدانية بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة في التجربة اذ تم تحديد موعد المقياس، وتبليغ طالبات مجموعتي البحث قبل اسبوع من اجراءه ليكون الوقت كافي للمراجعة ، وقد تم تطبيق المقياس في يوم الاحد الموافق (٢٠٢٥/١٢/٨). أجرت الباحثة مقياس المشاركة الوجدانية بعد الانتهاء من تدريس الموضوعات المحددة في التجربة، اذ تم تحديد موعد المقياس وتبليغ طالبات مجموعتي البحث قبل اسبوع من اجراءه، وقد تم تطبيق المقياس في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٥/١٢/٩).

ش) الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، واعتمدت مجموعة من الوسائل الإحصائية تمثلت في: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين لقياس الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة، و مربع كاي للتكافؤ بين المجموعتين، ومعادلات صعوبة الفقرة ومعامل تمييز الفقرة وفعالية البدائل للتحليل الموضوعي لفقرات الاختبار، ومعاملي ارتباط بيرسون وسبيرمان، ومعامل الارتباط بوينت بايسريال لحساب صدق الاتساق الداخلي، فضلاً عن معادلة كيودر-ريتشاردسون ٢٠ ومعادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، وأخيراً معادلة مربع إيتا η^2 لحساب حجم الأثر.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أ - **النتائج الخاصة بمتغير الاختبار التحصيلي:** لغرض التحقق من الفرضية والتي تنص عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

اللاتي درسن على وفق استراتيجية التعلم الاستفساري و متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين اللاتي وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي .

الجدول (٤) نتائج اختبار (T) لمجموعتي البحث في اختبار تحصيلي

المجموعة	عدد الطالبات	متوسط حسابي	تباين	درجة الحرية	القيمة (T)		دالة عند مستوى ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	٢٨،٥٢	١٠،٧٥	٦٧	٣،٦١	٢،٠٠٠	دالة احصائية
الضابطة	٣٤	٢٥،٠٦	١٩،٥٦				

تبين النتائج في جدول (٤) وهذه النتيجة تدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية التعلم الاستفساري على طلاب المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، ويشير حجم الأثر الذي قيمته (٠،٩) إلى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل)، اذ ترى الباحثة ان من اسباب رفع مستوى التحصيل هو تركيز استراتيجية التعلم الاستفساري على تحويل الطالبات إلى مستكشفات للمعلومات بدل من جعلهن مستقبلات لها، كما عملت على تنظيم الافكار وازالة الحواجز بين الطالبات من خلال المناقشات الجماعية والاستفسار عن مشكلة المطروحة، كما ساعدت على توفير بيئة مشوقة عن طريق توفير الوسائل المناسبة لكل موضوع مما ادى إلى رفع تحصيلهن، وقد تم ملاحظته على المجموعة التجريبية هذا اثناء تطبيق استراتيجية.

ب – **النتائج الخاصة بمتغير المشاركة الوجدانية** :لغرض التحقق من الفرضية والتي تنص عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية التعلم الاستفساري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس المشاركة الوجدانية ، استعملت الباحثة الاختبار التائي والجدول (٥) يبين ادناه.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

الجدول (٥) نتائج اختبار(T) لمجموعتي البحث في مقياس المشاركة الوجدانية

المجموعة	عدد الطالبات	متوسط حسابي	تباين	درجة الحرية	القيمة (T)		دالة عند مستوى ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٥	١٦،٠٩	٢،١٥	٦٧	٣،٦٢	٢،٠٠٠	دالة احصائية
الضابطة	٣٤	١٤،٨٨	١،٦٦				

توضح النتائج في جدول (٥) التفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق استراتيجية التعلم الاستفساري على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس المشاركة الوجدانية ، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، ويشير حجم الاثر الذي قيمته (٠،٨٩) إلى تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع (المشاركة الوجدانية) ، اهتمت استراتيجية التعلم الاستفساري في تقسيم الطالبات لتعزيز اشتراكهن في الانشطة وتبادل المشاعر الوجدانية وهذا ادى تحسين حالتهن النفسية ، كما ان تقديم المشكلة او الظاهرة اثناء درس جعلت الطالبة تفكر بعمق وفي اتجاهات متعددة حتى يتوصل إلى نتائج المشكلة والحلول المناسبة لها وتعميمها.

الاستنتاجات:

١.فاعلية الاستراتيجية في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

٢.أن استراتيجية التعلم الاستفساري تسهم في تنمية الجوانب الوجدانية كالتفاعل الإيجابي والتعاون والثقة بالنفس لدى الطالبات

٣.ادت الاستراتيجية إلى تحويل دور الطالبة من متلقية سلبية إلى مشاركة فعالة في بناء المعرفة، مما ساعد على تحقيق تعلم عميق قائم على الفهم والاستنتاج بدلاً من الحفظ والتلقين

٤.وفرت الاستراتيجية بيئة صفية سمحت للطالبات بالعمل وفق قدراتهن وسرعاتهن المختلفة، مما أتاح الفرصة للطالبات ضعيفات التحصيل للتقدم ورفع مستواهن.

٥.ساهمت الأسئلة الاستفسارية والمشكلات المطروحة في إثارة دافعية الطالبات نحو تعلم قواعد اللغة العربية وجعلت الدرس أكثر تشويقاً وتفاعلاً.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

٦.ساعدت الاستراتيجية الطالبات على اكتساب مهارات التفكير العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم، والتي تعد من مستويات بلوم العليا التي تستهدفها المادة

التوصيات:

١.تشجيع المدرسون على استعمال استراتيجيات التدريسية الحديثة استراتيجية التعلم الاستفساري كونها تتضمن انشطة متنوعة واستخدام الوسائل الملائمة لكل موضوع.

٢.اقامة دورات تطويرية للمدرسين في وزارة التربية حول الاستراتيجيات الحديثة كونها قد تسهم في رفع مستوى طلبتهم

٣.فتح دورات تأهيلية تتضمن اتجاهات التفكير وانواعه للإفادة منها في تدريس ورفع مستوى تفكير الطلاب.

٤.ضرورة اعتماد استراتيجية التعلم الاستفساري في تدريس مادة قواعد اللغة العربية للصف الأول المتوسط لما لها من أثر في رفع التحصيل وتنمية المشاركة الوجدانية.

٥.توفير بيئة صفية تفاعلية تشجع الطالبات على الاستقصاء وطرح الأسئلة والحوار والنقاش، وتقلل من الاعتماد على التلقين

٦.إعادة النظر في توزيع الحصص الدراسية بما يتيح للمعلمة الوقت الكافي لتطبيق خطوات الاستراتيجية دون استعجال

المقترحات:

١.العمل على إجراء دراسة مشابه باستعمال استراتيجية التعلم الاستفساري في متغيرات أخر (الجنس ، التفكير الشمولي ، المرونة العقلية ، الدافعية العقلية)

٢.العمل على إجراء دراسة مشابه باستعمال استراتيجية التعلم الاستفساري لكلا الجنسين وفي مراحل مختلفة ومواد دراسية متعددة كـ (الفيزياء ، الرياضيات، الاحياء).

٣.دراسة فاعلية دمج استراتيجية التعلم الاستفساري مع استراتيجيات أخرى مثل التعلم التعاوني أو الخرائط الذهنية

٤.إجراء دراسة للمقارنة بين الذكور والإناث لمعرفة أثر الاستراتيجية على كلا الجنسين.

المصادر:

١.أبو سعد، مصطفى. (٢٠٠٥). استراتيجيات التربية الإيجابية. الكويت: دار القلم للنشر والتوزيع.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

٢.ابو لبدة، سبع محمد (٢٠٠٨): مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي ، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن

٣.احمد ، محمد عادل (٢٠٢٠) : أثر برنامج تربوي قائم على الأمثال العربية والشعبية في تنمية المشاركة الوجدانية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، جامعة الانبار ، العراق.

٤.أسعد، علي عبد الله. (٢٠١٧). الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع،

٥.الجبوري ، محمد منار عبد عمران (٢٠١٨) اثر استراتيجية الحصاد في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي والتفكير الايجابي لديهم في مادة الفيزياء (رسالة ماجستير منشورة جامعة بابل كلية التربية الاساسية.

٦. الجعافرة ، عبد السلام يوسف (٢٠١١) ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع عمان ، الأردن .

٧.الجلالي ، لمعان مصطفى (٢٠١١) : التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٨.الجلبي، سوسن شاكر (٢٠٠٥) . أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع، دمشق ، سوريا.

٩.الجمال ، محمد عاطف(٢٠١٩) :التعلم النشط دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر ، مصر .

١٠.جولمان ، دانيال (٢٠٠٠) :الذكاء العاطفي ، ترجمة ليلى الجبالي ، سلسلة عالم المعرفة ، ع ٢٦١٢ ، مطابع الوطن الكويت

١١. الحجيمي ، عباس كاظم (٢٠٢٤) :اثر استراتيجية قطبي المغناطيس في التحصيل و التفكير الترابطي عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة القادسية .

١٢.حسن قصي عبد العباس (٢٠١٧) : العوامل المؤثرة في مستوى التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية العامة من وجهة نظر الطلبة و التدريسيين ، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية ، بغداد.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

١٣. حسين، زينب علي (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية التعلم الاستفساري في تنمية المشاركة الوجدانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. _رسالة ماجستير غير منشورة_، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد

١٤. حمادنة ، محمد محمود (٢٠١٢): مفاهيم التدريس في العصر الحديث طرائق أساليب الاستراتيجيات ، عالم الكتب للنشر و التوزيع الأردن

١٥. الحيلة, ,محمد محمود (٢٠٠١) : طرائق التدريس واستراتيجياته , ط١, دار الكتاب الجامعي, العين, الامارات.

١٦. خالد الشايب (٢٠١٧): علاقة الصلابة النفسية بالتحصيل الدراسي للطالب التربية البدنية ، بحث منشور جامعة قاصدي ، مرباح و عرقلة ، الجزائر .

١٧. الزبيدي ، عبد الودود احمد (٢٠٢١): أثر استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة الجغرافية عند طلاب الصف الخامس الأدبي ودافعهم المعرفي ، دار الاكاديميون للنشر و التوزيع .

١٨. الزبيدي، حسين سليم (٢٠١٥). طرائق تدريس اللغة العربية. دار المسيرة، عمان، ص ٣١٠.

١٩. زيتون, عايش محمود (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.

٢٠. سعد ، فرح أيمن (٢٠١٧) : استراتيجيات التعلم النشط دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢١. سعيدي ، عبد الله بن خميس العفيفي، منى بنت محمد (٢٠٢٠) التقويم الصفي الفعال، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

٢٢. شحاته، حسن، و زينب ، علي النجار(٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط٢، الدار المصرية اللبنانية.

٢٣. العاني، سارة ، الكبيسي، ندى (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية التعلم الاستفساري في تحصيل مادة القواعد وتنمية التفكير الناقد. _مجلة جامعة الأنبار للعلوم التربوية والنفسية_، العدد ١٥.

٢٤. عبد الحميد، نشوى (٢٠١٨). التعلم الاستفساري: الأسس النظرية والتطبيقات التربوية. دار الفكر العربي، القاهرة

٢٥. عبد السلام ، مصطفى عبد السلام (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، مصر .

٢٦. العبيدي، سعاد كاظم (٢٠٢٠). سيكولوجية التعلم وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية. دار الكتب العلمية، بيروت

٢٧. العيسوي ، توفيق إبراهيم(٢٠٠٨): "أثر استخدام استراتيجية الشكلV البنائية في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم لدى طلاب السابع الاساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية–غزة.

٢٨. الغريري ، سعدي جاسم (٢٠٠٣): "استراتيجيات معالجة المعلومات في التحصيل وانتقال اثر التدريب لطلبة كلية المعلمين", أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.

٢٩. قطامي, يوسف (٢٠١٣) : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.

٣٠. اللقاني، احمد حسين، وعلي احمد الجمل(٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، دار الكتاب، القاهرة– مصر.

31.Abdel-Hamid, Nashwa (2018). Inquiry-Based Learning: Theoretical Foundations and Educational Applications.

32.Abu Labdeh, Saba' Muhammad (2008). Principles of Psychometrics and Educational Evaluation. Dar Al-Fikr for Publishing, Amman, Jordan.

33.Abu Saad, Mustafa. (2005). Positive Parenting Strategies. Kuwait: Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution.

34.Ahmed, Muhammad Adel (2020). The Impact of an Educational Program Based on Arabic and Popular Proverbs on Developing Emotional Engagement among Preparatory School Students. University of Anbar, Iraq.

35.Al-Ani, Sarah, and Al-Kubaisi, Nada (2017). The Effectiveness of the Inquiry-Based Learning Strategy in Grammar Acquisition and the Development of Critical Thinking. Anbar University Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue 15.

36.Al-Hilah, Muhammad Mahmoud (2001): Teaching Methods and Strategies, 1st Edition, Dar Al-Kitab Al-Jami'i, Al Ain, UAE.

37. Al-Jaafra, Abdul Salam Yousef (2011). Arabic Language Curricula and Teaching Methods: Between Theory and Practice. Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

38.Al-Jalabi, Sawsan Shaker (2005). Fundamentals of Constructing Psychological and Educational Tests and Measures. Aladdin Foundation for Publishing and Distribution, Damascus, Syria.
39.Al-Jalali, Lamaan Mustafa (2011). Academic Achievement. Dar Al-Masira for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
40.Al-Jamal, Muhammad Atef (2019). Active Learning. Dar Al-Wafaa for Printing and Publishing, Egypt.
41.Al-Jubouri, Muhammad Manar Abdul Imran (2018). The Effect of the Harvest Strategy on the Achievement and Positive Thinking of Fourth-Grade Science Students in Physics (Published Master's Thesis, University of Babylon, College of Basic Education).
42.Al-Zubaidi, Abdul Wadoud Ahmed (2021): The Impact of Inquiry-Based Learning Strategies on the Achievement of Geography Among Fifth-Grade Literary Students and Their Cognitive Motivation, Dar Al-Akademiyoun for Publishing and Distribution.
43.Al-Zubaidi, Hussein Salim (2015). Methods of Teaching Arabic. Dar Al-Masirah, Amman, p. 310.
44.Asaad, Ali Abdullah. (2017). Modern Strategies in Teaching Arabic. Amman: Dar Wael for Publishing and Distribution.
45.Goleman, Daniel (2000). Emotional Intelligence. Translated by Laila Al-Jabali. World of Knowledge Series, No. 2612. Al-Watan Printing Press, Kuwait. • Al-Hujaimi, Abbas Kadhim (2024): The Effect of the Two-Polar Magnet Strategy on Achievement and Associative Thinking among Second-Year Intermediate Students in Arabic Language, Master's Thesis, College of Education, Al-Qadisiyah University.
46.Hamadneh, Muhammad Mahmoud (2012): Teaching Concepts in the Modern Era: Methods, Techniques, and Strategies, Alam Al-Kutub Publishing and Distribution, Jordan.
47.Hassan Qusay Abdul-Abbas (2017): Factors Affecting the Level of Academic Achievement in General Arabic Language from the Perspective of Students and Teachers, Journal of the College of Education, Al-Mustansiriya University, Baghdad.

48.Hussein, Zainab Ali (2019): The Effect of Using the Inquiry-Based Learning Strategy on Developing Emotional Engagement among Intermediate School Students, Unpublished Master's Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.

49.Izard, John(2005): Trial testing and item analysis in test construction, UNESCO International Institute for Education Planning, Paris France.

50.Khalid Al-Shaib (2017): The Relationship Between Psychological Resilience and the Academic Achievement of Physical Education Students, Published Research. University of Kasdi, Merbah and Arqala, Algeria.

51.Saad, Farah Ayman (2017): Active Learning Strategies, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

52.Saidi, Abdullah bin Khamis Al-Afifi, and Mona bint Muhammad (2020): Effective Classroom Assessment, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

53. Shehata, Hassan, and Zainab, Ali Al-Najjar (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terms. 2nd ed., Egyptian-Lebanese House.

54.Snyder, & Hamilton, N. (2008). The Effectiveness of in coping with cold press orpain. Journal of Health psychology, Vol 13 (6)

55. Zaitoun, Ayesh Mahmoud (2007): Constructivist Theory and Science Teaching Strategies, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

الملاحق : ملحق (١) يبين مقياس المشاركة الوجدانية بالصورة النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي نادراً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	لا تنطبق علي أبداً
١	أستطيع تحويل قلقي قبل العرض الشفهي إلى تركيز إيجابي					
٢	لا أسمح للإحباط من فشل التجربة أن يمنعني من المحاولة مرة أخرى					
٣	أتحدث مع نفسي بعبارات مشجعة عندما أواجه صعوبة					
٤	أتجنب الرد باندفاع على زميلة ضايقتني					
٥	أقدر أن لكل طالبة ظروفاً قد تؤثر على أدائها					
٦	أفرح لإنجاز زميلتي كما أفرح لإنجازي					
٧	أتفهم أن زميلتي قد تتصرف بعصبية لأنها متعبة وليس لأنها تكرهني					
٨	أعتذر عندما أخطئ بحق أحد					
٩	أساعد زميلتي التي لم تفهم الشرح بطريقة لطيفة.					
١٠	أشجع زميلتي الخجولة على المشاركة					
١١	أشارك في أنشطة الصف حتى لو لم أكن متحمسة.					
١٢	أشعر بالرضا عن علاقاتي مع زميلاتي في المدرسة					
١٣	أتحمل النقد البناء وأستفيد منه					
١٤	أستطيع تحقيق توازن بين جديتي بالدراسة وعلاقاتي الاجتماعية					
١٥	أشعر أنني جزء من بيئة الصف ولست معزولة					

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

١٦	أستطيع أن أحدد بدقة الشعور الذي أمر به أثناء الدرس					
١٧	أفهم لماذا أشعر بالقلق قبل الاختبار					
١٨	أنتبه إلى لغة جسد المدرسة لأعرف إن كانت راضية عن شرحي					
١٩	أستخدم التنفس العميق أو التوقف المؤقت عندما أشعر بالضغط					
٢٠	أستطيع تغيير مزاجي السيء بالتفكير في جانب إيجابي					

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد السابع والاربعون
٢٠٢٦م /١٤٤٨هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية